

الرياضي يتوّج
بلقب «وصل»
للمرة الثالثة
توالياً

12



العليمي يعلن الحرب الشاملة على الحوثيين¹⁰

نفايات طرابلس: من تعطيل المعالجة
إلى ترحيل المشكلة إلى عكار!

7-6



وسط الحرب والغلاء: "أرنب" انتخابي!²

في توقيت يُفترض أن تتقدّم فيه أولوية تحصين الدولة وحصر السلاح
بيدها، يقفز من قبعة "الثنائي" وحلفائه ملف قانون الانتخاب بكل ما
يحمّله من حسابات صعبة ومناورات غير نبهية



■ هشام بو ناصيف

لماذا خسر الفلسطينيون؟ (3/3)

ماذا الآن بالنسبة إلى القضية الفلسطينية؟ بالحقيقة، تتحرك أربعة عوامل ضدّها منذ سنوات، هي التالية:

أوّلاً، يقضم توضع المستوطنات في الضّفة الغربيّة القاعدة الجغرافيّة لحلّ الدولتين. يعيش نحو نصف مليون مستوطن إسرائيلي في الضّفة، من دون احتساب مستوطني القدس الشرقيّة، والمستوطنون، عمومًا، من فئات عمريّة شايّة، ويتزايدون بمعدّلات أعلى من الشرائح المجتمعيّة الإسرائيليّة الأخرى، لاسيّما المتديّنين منهم. يعني ذلك أنّ السنوات المقبلة ستشهد مزيدًا من التوسع الاستيطاني في الضّفة لاستيعاب الأعداد المتكاثرة من الإسرائيليين المقيمين فيها.

ثانيًا، انهار معسكر السلام الإسرائيلي الذي حرّكته سابقًا قوى مثل حزب العمل وحزب ميريتس اليساري. صحيح أنّ يائير غولان وحزبنا انتخبتا عام 2024، ولكنّهما لا يمثّلان معًا أكثر من عشرة بالمئة من الناخبين. ولئن أشارت استطلاعات الرأي منذ سنوات إلى ابتعاد غالبيّة الإسرائيليين عن حلّ الدولتين، فمن ناقل القول إنّ أحداث 7 أكتوبر وما تلاها همّشت حثائم إسرائيل أكثر، وعزّزت صقورها. ولا يغيّر من الأمر كثيرًا أن تظلّ غالبيّة الفلسطينيين مؤيّدّة. بحسب استطلاعات نشرتها مؤخرًا البروفسور أمانى جمال في جامعة برنستون الأميركيّة، لحلّ الدولتين والتعايش السلمي مع إسرائيل. حلّ المجتمع الإسرائيلي، في الوقت الراهن، ليس مهتمًّا.

ثالثًا، قرّرت طموحات إيران التوسّعية في الإقليم دولاً عربيّة مختلفة من إسرائيل، على قاعدة التّقاء المصالح ضدّ طهران. لحلّ الإماراتيين هم الأوضح في هذا السياق، لكنّهم عليها أن تضع كلّ منها مصلحتها فوق أي اعتبار آخر. كما تفعل أيّ دولة بأيّ مكان في العالم. آمال الفلسطينيين بأن تظلّ قضيتهم مركزيّة للجميع وإلى أجل غير مسمّى لم تكن مرّة معقولة. يبقى أنّ صعود محور إيران في المنطقة وريّة الفعل العربيّة ضدّه أطلق سلسلة تحولات إقليميّة غير مساعدة للفلسطينيين.

رابعًا، انقسام الفلسطينيين بين الضّفة وعرّة، وبين السلطة وحماس، ليس بدوره عاملاً مساعدًا لهم. وحتى الساعة، على الأقلّ، ليس واضحًا أنّهم يتجهّون إلى ربّ الصّدع، رغم ما حلّ بعزّة من خراب.

هذه الصورة ليست مشرقة للفلسطينيين، بطبيعة الحال. لكنّها ليست مظلمة تمامًا أيضًا.

فالرأي العام العالمي يميل، في قطاعات واسعة منه، إلى التعاطف معهم، بما في ذلك في أوروبا. والأهمّ أنّ التّبرّم من سياسات اليمين الإسرائيلي بلغ، في الولايات المتّحدة، مستويات لافتة، لا بين الديمقراطيين فحسب، بل حتّى داخل الحزب الجمهوري، ولا سيّما بين الفئات العمريّة الشايّة.

لعلّ هذا التحوّل في الرأي العام، إذا استمرّ، يكون الورقة الأهمّ التي تبقى في يد القضية الفلسطينية. وسط كمّ الخسائر والمآسي المتناسلة.



إسرائيل تتحرّج للشّاءة جنوبًا والانسحاب من «المنطقة الصّفراء» بعيد

بالإنفاق وتمويل حاجات الدولة. وتكتسب هذه المسألة حساسية إضافية في ملف الكهرباء، بعدما أعلنت وزارة الطاقة والمياه أن على الدولة ومؤسساتها مستحقّات لمصلحة مؤسسة الكهرباء لبنان، فيما تحدث وزير الطاقة جو الصدي عن مبالغ تقارب 50 مليون دولار شهريًّا.

وتدرى المصادر أن استخدام جزء من السيولة المتاحة قد تموز 2026، أي ما يعادل حسابيًا نحو 10.1 مليارات دولار على سعر 89,500 ليرة للدولار.

وبحسب مصادر مطلعة، برز موقف وزير المال ياسين جابر المتحفظ عن التوسع في استخدام السيولة خلال نقاشات مجلس الوزراء، وكذلك في النقاشات النيابية المتعلقة

الحكومة أمام اختبار معيشي

أما على الجبهة المعيشية، فتواجه الحكومة اختبارًا متصاعدًا نتيجة ارتفاع كلفة الطاقة والمحروقات وانعكاساتهما على القدرة الشرائيّة. وتكشف بيانات مصرف لبنان عن كتلة مالية كبيرة للقطاع العام لدى المصرف المركزي، إذ بلغت ودائع القطاع العام 906,914 تريليون ليرة في نهاية تموز 2026، أي ما يعادل حسابيًا نحو 10.1 مليارات دولار على سعر 89,500 ليرة للدولار.

وبحسب مصادر مطلعة، برز موقف وزير المال ياسين جابر المتحفظ عن التوسع في استخدام السيولة خلال نقاشات مجلس الوزراء، وكذلك في النقاشات النيابية المتعلقة

السفير سيمون كرم إلى الفاتيكاني، حيث استمر اجتماعه مع أمين سرّ الدولة الكاردينال بيترو بارولين أكثر من ساعة، علّمًا أن مدة هذه اللقاءات تحدّد عادة بين 30 و40 دقيقة. كما أن شخصية البابا (الأميركي)، تمنحه مساحة مهمة للتأثير في دوائر القرار في واشنطن. ومن هنا، يشدّد المصدر على ضرورة أن يقتنم لبنان هذه الحاضنة الدبلوماسية الكبيرة، وأن يبنى عليها لتثبيت موقعه في المسار التفاوضي، بدل تبديد الوقت والجهد في معارك سياسية جانبية تتحول إلى «طواحين هواء» انتخابية،

فيما تضغط الاستحقاقات السيادية والأمنية.

نفسها غير معنية بأي طروحات الاستحقاق عبر استحداث معارك جانبية تعيد خلط الأولويات. في موازاة ذلك، وبحسب مصادر «القوات اللبنانية»، سيشارك نائب رئيس الحزب، النائب جورج عدوان، في اجتماع للجنة الفرعية، حاملًا موقفًا واضحًا يقوم على التمسك بقانون الانتخاب الحالي، وعدم الدخول في أي نقاش حول قانون جديد أو صيغة انتخابية بديلة.

وتوضّح المصادر أن «القوات» ستركّز على ثلاث نقاط أساسية ضمن القانون النافذ: ضرورة تطبيق «الميفاستتر»، وتطبيق البطاقة الممغنطة، وحسم مسألة اقتراع المغتربين. وتشدّد على أن «القوات اللبنانية» تعتبر

إيعاز من رئيس مجلس النواب نبيه بري. وتصف المصادر هذه المحاولة بأنها تندرج في إطار سعي «الثنائي الشيعي» إلى تغيير الأولويات وفتح معركة الداخلية. وفي توقّيت يُفترض أن تتقدّم فيه أولوية تحصين الدولة وحصر السلاح بيدها. يقفز من قبعة «الثنائي» وحلفائه ملف قانون الانتخاب، بكل ما يحمله من حسابات «صعبة» ومناورات غير «نيّهة».

في هذا السياق، علّقت مصادر سياسية على ما يحاول نائب رئيس مجلس النواب الياس بو صعب القيام به في شأن تعديل قانون الانتخاب، معتبرة أن إعادة فتح هذا «الصدوق» في هذا الطرف ما كانت لتحصل لولا

فيما يرتفع منسوب الاستعدادات العسكرية في المنطقة، مع تعزيز الحشد الأميركي في إسرائيل، يقف لبنان بين خطر تجدّد الحرب وضغط الأزمات المعيشية الداخلية. وفي توقّيت يُفترض أن تتقدّم فيه أولوية تحصين الدولة وحصر السلاح بيدها. يقفز من قبعة «الثنائي» وحلفائه ملف قانون الانتخاب، بكل ما يحمله من حسابات «صعبة» ومناورات غير «نيّهة».

في ضوء هذه المعطيات، تبدو محاولات البحث عن حلول سياسية أو تسويات مع هذه الجماعة مضيفة الوقت. ومحاولات الدولة الجديدة البحث عن طرق بديلة تبدو أقرب إلى البحث عن معجزة فالتاريخ اللبناني لا يورد واقعة واحدة لتغيير كبير في التوازنات الداخلية جرى من دون القوة العسكرية. وأقرب مثال على ذلك «اتفاق الدوحة»، الذي فرضته أحداث «7 أيار».

والهروب المستمر إلى الأمان لا يقود إلّا إلى واقع مؤوس منه. فالحزب بدأ يجرّده الدولة من سلاح الوقت، بدلا من أن تجرّده الدولة «الحزب» من سلاحه. وإذا عدنا خمسين سنة إلى الوراء، لا نجد قرارًا كبيرًا تأخر تنفيذه أكثر من سنة ثم عاد ونفّذ. ولهذا تبدو الأمور متجهة، بصورة تلقائية، إلى إعلان سقوط هذا النظام الذي بُني على «اتفاق الطائف» من دون تنفيذ «الطائف».

أحلت السّؤال إلى تطبيق Claude، فأجاب بالنفي. ومما كتب: «من يتصور أن خوارزمية تفكّك هذا كله، فهو يستخف بتعقيد هذه البيئة». واعتقد أنه لا أمل في المراهنة على عوامل يمكنها أن تُباع، إلى حد كبير، بين «الحزب» و«شيعيته». كان ذلك ممكّنًا في السنوات الأولى لنشأته، أما اليوم فلم يعد هناك «حزب» و«بيئة حزب» بالمعنى الذي يسمح بالفصل بينهما؛ فعوامل كثيرة جعلت الاثنين كيانًا واحدًا. وكذلك لم يعد هناك «حزب» و«سلاح حزب»، إذ كيف يمكن إقامة «جمهورية إسلامية» في لبنان من دون العنف المسلح؟

في ضوء هذه المعطيات، تبدو محاولات البحث عن حلول سياسية أو تسويات مع هذه الجماعة مضيفة الوقت. ومحاولات الدولة الجديدة البحث عن طرق بديلة تبدو أقرب إلى البحث عن معجزة فالتاريخ اللبناني لا يورد واقعة واحدة لتغيير كبير في التوازنات الداخلية جرى من دون القوة العسكرية. وأقرب مثال على ذلك «اتفاق الدوحة»، الذي فرضته أحداث «7 أيار».

والهروب المستمر إلى الأمان لا يقود إلّا إلى واقع مؤوس منه. فالحزب بدأ يجرّده الدولة من سلاح الوقت، بدلا من أن تجرّده الدولة «الحزب» من سلاحه. وإذا عدنا خمسين سنة إلى الوراء، لا نجد قرارًا كبيرًا تأخر تنفيذه أكثر من سنة ثم عاد ونفّذ. ولهذا تبدو الأمور متجهة، بصورة تلقائية، إلى إعلان سقوط هذا النظام الذي بُني على «اتفاق الطائف» من دون تنفيذ «الطائف».

ومن هنا، فإن البدء في طرح البدائل ليس مشروعًا فحسب، بل أصبح أمرًا ملجأ، ما لم تبادر الدولة إلى وضع خطة إنقاذ جديدة، بمواعيد محددة وواضحة. خطة جريئة وصريحة تقول: لا سبيل إلى الانسحاب الإسرائيلي قبل سحب السلاح. إذ لا توجد، في سوابق التاريخ، دولة ضعيفة في داخلها استطاعت أن تريح معركة خارجية.

وقبل الكلام على الموازين العسكرية، وبمعزل عن كامن القوة المتراكمة في إسرائيل اقتصاديًا وسياسيًا وإعلاميًا، يبقى السّؤال الأكثر مباشرة: هل يستطيع لبنان و «الحزب» وإيران، مجتمعين، أن يقارعا إسرائيل في معركة الذكاء الاصطناعي؟

المعركة، بكل أشكالها العسكرية والاقتصادية والسياسية، غير متكافئة على الجبهة الإسرائيلية، لكنها أكثر من ممكنة داخليًا. فهنا لا تحتاج الدولة إلى التفوق على إسرائيل، بل إلى أن تستعيد ما فقدته من قدرة على الفعل. وهنا لا تكون المسألة في امتلاك التكنولوجيا الأحدث، بل في امتلاك القرار الأوضح، والإرادة التي لا تتراجع أمام الأمر الواقع.

فحين يصعب الانتظار سياسة، يتحول الأمر الواقع إلى نظام مشوّه. وما توجّله الدولة اليوم لن يصبح غدًا أكثر قابلية للحل، بل أكثر كلفة وتعقيدًا. فالوقت ليس محايدًا في هذه المعركة.



وسط الحرب والغلاء... «أرنب» انتخابي من قبعة «الثنائي»

أسرار

■ العائدون من واشنطن استنتجوا من اللقاءات التي عقدها أن الإدارة الأميركية تبدي تشدّدًا حيال الوضع اللبناني وأن الوعود التي أعطائها الجانب اللبناني لم يتحقّق منها شيء.

■ تكشف مصادر أوروبية أن الاتجاه الدولي يتبلور لتفعيل برنامج في لبنان مستوحى من تجارب دولية للحد من انتشار الأسلحة الصغيرة غير المشروعة ولا سيما تجربة كوسوفو مع بحث آليات لتقديم حوافز مالية مقابل التسليم الطوعي للأسلحة بالتوازي مع بناء قدرات الجيش اللبناني والمؤسسات الأمنية المعنية.

من خرّب الحلول... لا يشتكي من النفايات

عمر حرفوش

يقترب من أي حل مستدام، وأصبح جبل النفايات أكبر من أهرامات الجيزة في مصر. وهنا تحديدًا تبدأ مسؤولية من رفعوا يومها شعار «الحراك المدني» في وجه مشروع المعالجة، بدل أن يضعوا أمام الناس البديل العلمي القابل للتنفيذ. أنا أجزم أن المشروع الذي طرح في طرابلس كان مشروعًا ناجحًا وصالحًا. وكانت هناك تقارير وخبراء أشادوا بطريقة تشغيل المعمل ونوعية السماد المنتج، وإنتاج الكهرباء من النفايات. لكن الفرق كبير بين أن تنتقد مشروعًا وتطالب بتطويره، وبين أن تهدم فكرة الحل ثم تعود بعد سنوات لتقول للناس: لا يوجد حل. أن نأخذ نفايات طرابلس ونرميها في أرض عكار، فهذا ليس حلًا للنفايات. هذا فقط نقل للمشكلة من أمام بيتك إلى أمام بيت جارك، وبعدها تقف أمام الكاميرا لتعلن أنك «ظفقت» مدينتك، لا يعني أنك عاجلت المشكلة. يعني أنك نقلتها. وهنا تحديدًا أسأل المسؤولين الحاليين في طرابلس: أين رؤيتكم؟ أين الخطة المستدامة؟ أين الحل الذي ينهي قصة جبل النفايات بدل أن يغيّر عنوانه؟ أين



الخطة التي تجعل من النفايات موردًا اقتصاديًا بدل أن تجعل منها لعنة بيئية؟ المشكلة أن بعض من كانوا بالأمس في موقع الاعتراض على مشاريع المعالجة أصبحوا اليوم في مواقع المسؤولية. ومن بينهم المهندس وائل الزمرلي، الذي يشغل اليوم رئاسة اتحاد بلديات الفجاءة، وهو الاتحاد الذي تقع ضمن نطاقه البلديات الأربع. والمفارقة أن الاتحاد نفسه ما زال يناقش، في عام 2026، ملف إدارة

وتمويل، وتكنولوجيا، وإدارة، ومحاسبة، وجدول زمني. الطرابلسيون تحقّلوا جبل النفايات، وروائح النفايات، وتلوث البحر، وتراكم النفايات الاجتماعي، وأن اتحاد البلديات ليس لقياً يُلَقّ على باب المكتب. من يتولى الشأن العام في مدينة بحجم طرابلس، مدينة تعاني من أزمة نفايات مزمنة، ومن الفقر والبطالة وضعف الخدمات، ومن مشكلات البنى التحتية، ومن تراجع الأمن والخدمات، لا يستطيع أن يتعامل مع المسؤولية، ينطق «أنا غير كفء، إذًا أنا بريء»، ومن كان يقول إن لديه حل، يصبح مطالبًا بتقديمه عندما يصبح أن ترفض هذا المشروع وذلك طرابلس ليست مكثًا. أما أن تقضي سنوات في الاعتراض على الحلول، ثم تصل إلى موقع المسؤولية وتقول للناس إن المشكلة مستعصية، فهذا ليس إدارة للمدينة. هذا استمرار للأزمة. طرابلس ليست مكثًا. وأهل طرابلس ليسوا أكياس نفايات تُقل من مكان إلى آخر فقط. والمدينة ليست مختبرًا لتجارب من يريد أن يصنع لنفسه شعبية على حساب صحة الناس وبيئتهم ومستقبلهم.

شريك في «نداء الوطن»

ba

betarabia

BY CASINO DU LIBAN

الع. اربح. وكرّرها.

انضم للحمّاس اليوم

www.betarabia.com

امسح الرمز للتسجيل واللعب

#العب بمسؤولية

النائب عدوان سيشارك في «الفرعية» متمسحًا بالقانون الحالي وسيرفض البحث في أي صيغة بديلة

عون يترع قتيل التفجير الاجتماعي بالسياسة

ألن سرخيس

يدفع لبنان اليوم ثمن حروب لم يخترها، وأزمات لم يصنعها، وانهيار اقتصادي لم يعد يحتمل مزيداً من الضربات. يدفع المواطن من جيبه، ومن قدرته الشرائية، ومن عمله، فيما تتراكم فوق رأسه تداعيات الحرب في الجنوب، وتداعيات الحروب في المنطقة والعالم.

ضربت حرب «الإسناد» اقتصاداً كان أصلاً على الأرض. عطلت مناطق، هجرت عائلات، أوقفت أعمالاً، وضربت السياحة والاستثمار والإنتاج. ثم جاءت الحرب في أوكرانيا، وبعدها المواجهات الإقليمية، لتضيف إلى المشهد ارتفاعاً في أسعار الطاقة والشحن والمواد الأولية، وتكفي نظرة إلى أسواق النفط لمعرفة حجم المشكلة. فقد وصلت اضطرابات الطاقة العالمية إلى

مستويات دفعت سعر برميل برنت إلى الاقتراب من 120 دولاراً خلال ذروة الصدمة الأخيرة، فيما حذّر البنك الدولي من استمرار الضغط على التضخم والنمو. يتلقى لبنان هذه الضربات مضاعفة. يستورد الطاقة، ويعتمد على الخارج في الغذاء والمواد الأولية، ويحاول في الوقت نفسه الخروج من أسوأ أزمة مالية في تاريخه. لذلك لا يحتاج البلد إلى كثير من النار كي يشتعل الشارع. يكفي أن ترتفع الأسعار، وأن تتراجع القدرة الشرائية، وأن يشعر المواطن بأن الدولة لا تملك جواباً.

يحاول «حزب الله» بحسب معلومات «نداء الوطن» ركوب موجة الغلاء والمطالب الاجتماعية

المحققة، ونقلها من موقعها الطبيعي كأزمة معيشية إلى مواجهة سياسية مع الحكومة ورئيس الجمهورية. ويحمل هذا المسار الكثير من المخاطر، خصوصاً أن تجربة 7 أيار لا تزال حاضرة، يومها بدأت التحركات في إطار احتجاجات ومطالب لاتحاد العمالي العام قبل أن تطور الأمور إلى مواجهة سياسية وأمنية واسعة.

يعيد «الحزب» اليوم، وفق هذه المسؤولية، محاولة الاستثمار في الاحتقان الاجتماعي لخلق قلاقل واضطرابات داخلية، بعد الخسارة العسكرية والسياسية التي لحقت به. لكن تحويل وجع الناس إلى



ضربت حرب «الإسناد» اقتصاداً كان أصلاً على الأرض

ورقة سياسية لا يعالج الغلاء، ولا بعيد النازحين إلى منازلهم. ولا يؤمن الكهراء، ولا يرفع الأجور. يحاول رئيس الجمهورية جوزاف عون قطع الطريق على هذا المسار من أساسه، يعطي الملف الاقتصادي والاجتماعي وقتاً لا يقل أهمية عن الملفات السياسية والأمنية، ويفتح النقاش مع

المعنيين قبل أن يتحول الاحتقان إلى أزمة في الشارع. ويضغط في اتجاه وضع الحكومة أمام مسؤولياتها، فيما تشير المعطيات إلى اتفاق مع رئيس الحكومة نواف سلام على تخصيص جلسة للبحث في الأزمة الاقتصادية والاجتماعية.



يحاول «الحزب» الاستثمار في الاحتقان الاجتماعي بعد الخسارة العسكرية والسياسية التي لحقت به

نداء الوطن

السنة الثامنة | العدد 1979 | الإثنين 5 تشرين الأول 2026

نداء الوطن

الإثنين 5 تشرين الأول 2026 | العدد 1979 | السنة الثامنة

عين تتنياهو على لبنان وجمود الدبلوماسية يفتح باب السيناريو العسكري



المنطقة تقف عند تقاطع حسابات معقدة

الطاهر نحو الريحان وعمرتى وجبل صافي، مع احتمال أن تتوسع لاحقاً باتجاه ثومات جزين إذا رأت القيادة الإسرائيلية أن الظروف الميدانية والسياسية تسمح بذلك». لكن هذه السيناريوهات، على خطورتها، تبقى حتى الآن في إطار التقدير لا القرار المعلن. فالمنطقة تقف عند تقاطع حسابات معقدة، إسرائيل تبحث عن هامش حركة، واشنطن تحاول ضبط إيقاع المواجهة مع إيران، فيما يبقى لبنان الحلقة الأكثر تعرضاً لتداعيات أي انتقال من الجمود السياسي إلى المبادرة العسكرية. وبين غياب التسوية واتساع مساحة الضغوط، يصبح الخط الحقيقي أن يتحول الاستثمار السياسي في الحوادث الأمنية إلى مقدمة لإعادة رسم قواعد الاشتباك بالنار.

أما السيناريو الثالث، بحسب المصدر، «فيتمثل في توجيه ضربات أكبر إلى الحوثيين، إلا أن هذا الخيار يبقى، في تقديره، أقل مركزية بالنسبة إلى الحسابات الإسرائيلية من الجبهة اللبنانية، حيث ترى إسرائيل أن ملف قدرات المواجهة مع إيران، لكن الظروف الحالية مختلفة، ولا توجد، بحسب التقديرات المتوافرة، مؤشرات قوية إلى استعداد أميركي لتكرار التجربة. ومن هنا، يبرز السيناريو الثاني، الذي يُعتبر الأكثر ترجيحاً، ويتمثل في اتجاه عملية عسكرية واسعة وتوجيه ضربة كبيرة ضد «حزب الله»، بما يسمح لإسرائيل بإظهار قدرتها على المبادرة والتصعيد من دون الدخول مباشرة في حرب إيرانية جديدة تحتاج إلى غطاء أميركي واسع».

أجوبة حاسمة، هل كان الأمر مصادفة؟ هذا ممكن. وهل يمكن أن تكون ثمة خلفيات مدبرة؟ هذا ممكن أيضاً. لكن ما يمكن رصده بوضوح، هو سرعة انتقال تتنياهو إلى توظيف الحادثة سياسياً، وكثافة ظهوره الإعلامي بعدها. ورأى المصدر أن «السؤال الأكثر أهمية لا يتعلق بالحادثة نفسها بقدر ما يتعلق بالوجهة التي يحاول تتنياهو دفع التصعيد نحوها. وثمة ثلاثة سيناريوهات رئيسية مطروحة، الأول يمثّل في محاولة استئناف الضربات الواسعة ضد إيران، تقيد بأن «اعداء إسرائيل يحضّرون عملاً إرهابياً»، مؤكّداً أن بلاده جاهزة وأن الرد سيكون «مدمراً»، من دون أن يحدد ما إذا كان يقصد عملاً عسكرياً أم أمثلاً. وفي اليوم التالي وقعت حادثة الطائرة، ما يفتح باب الأسئلة من دون أن يسمح بتقديم

في بعلبك-الهرمل لقاء يعيد رسم المشهد من القاعدة



جاءت كلمة حمادة لتوسع إطار النقاش، واضحة قضايا المنطقة ضمن المشهد اللبناني الأوسع

اقتصادية وتنموية فعلية لأبناء المنطقة وطرح حمادة خمسة عناوين للحل: تغيير ممثلي السلطة عبر الانتخابات النيابية والبلدية والنقابية، اعتماد شراكة منظمة بين الدولة والقطاع الخاص، الاستفادة من أصول الدولة والذهب لمعالجة أزمة الودائع، وقف خطاب التخوين، ومد جسور التعاون الندي مع سوريا. بهذه العناوين، أراد حمادة أن يضع اللقاء في إطار أوسع من مجرد توظيفها في معالجة الأزمة وإعادة إطلاق القطاع المصرفي بعد إعادة هيكلته. أما بعلبك الهرمل، فحضر حرمانها في صلب الكلمة، من خلال التوقف عند مشاريع وملفات إنمائية، بينها العاصي وتفعليل قانون القنب الهندي، بما يربط بين أي مشروع سياسي وبين توفير فرص

وشدد حمادة كذلك على وقف خطاب التخوين والانقسام، معتبراً أن اللبنانيين دفعوا أثمناً كبيرة في محاولة لإعادة وضع العامل الشعبي في قلب المعادلة، لا على هامشها، وللتأكيد أن التمثيل السياسي لا يُفاس فقط بعدد المقاعد، بل أيضاً بمدى القدرة على حمل قضايا الناس وتحويلها إلى عناوين سياسية واضحة. ثم جاءت كلمة حمادة لتوسع إطار النقاش، واضحة قضايا المنطقة ضمن المشهد اللبناني الأوسع. فتوقف عند المأزق السياسي والمشاريع التي تمس حياة الناس مباشرة. وشددت كلمات كل من حسان الخوري على أهمية حضور الدولة وتعزيز الإنماء، وربط أي معالجة للنقاش، واضحة قضايا المنطقة. ضمن المشهد اللبناني الأوسع. فتوقف عند المأزق السياسي والمشاريع التي تمس حياة الناس مباشرة.

ولأن بعلبك الهرمل ليست مجرد مساحة انتخابية تُستعد في مساحات التخوين، بل بقاءها في السلاخ بيد الدولة من جهة أخرى، يشكّلان عناوين أساسيين في الأزمة الوطنية، وأن الخروج منها لا يكون إلا عبر بناء دولة متماسكة تستند إلى الدستور والقوانين.

لافتة في المشهد السياسي والاجتماعي في بعلبك الهرمل، خصوصاً في مرحلة تتكاثر فيها الأزمات وتترجع فيها قدرة الناس على تحقّل المزيد من الانتظار. في منزته هياكل بعلبك حيث أقيم اللقاء، قدم طارق ندش للاحتفال، وشددت كلمات كل من حسان الرفاعي وطلال المقدسي وحنا الخوري على أهمية حضور الدولة ومعالجة قضايا المنطقة. ضمن المشهد اللبناني الأوسع. فتوقف عند المأزق السياسي والمشاريع التي تمس حياة الناس مباشرة.

ولأن بعلبك الهرمل ليست مجرد مساحة انتخابية تُستعد في مساحات التخوين، بل بقاءها في السلاخ بيد الدولة من جهة أخرى، يشكّلان عناوين أساسيين في الأزمة الوطنية، وأن الخروج منها لا يكون إلا عبر بناء دولة متماسكة تستند إلى الدستور والقوانين.

عيسى يحيى

لم يكن لقاء العائلات والعشائر الذي دعا إليه المهندس علي صبري حمادة، رئيس حركة قرار بعلبك الهرمل، مجرد اجتماع جماهيري اعتراضي في منطقة اعتادت اللقاءات والبيانات، بل بدا كأنه محاولة جدية لإعادة ترتيب المشهد من داخله، عبر جمع مروحة واسعة من العشائر والعائلات والفعاليات حول عناوين تصل مباشرة بحياة الناس ومستقبل المنطقة.

والنقاش، واضحة قضايا المنطقة. ضمن المشهد اللبناني الأوسع. فتوقف عند المأزق السياسي والمشاريع التي تمس حياة الناس مباشرة.

هل يتغيّر المزاج الشيعي في الجنوب من «الثنائي» إلى الدولة؟

نخلة عظيمي

لم تكن زيارة رئيس الحكومة نواف سلام إلى النبطية، للمرة الثالثة، مجرد جولة رسمية بين سراي حكومي ومراكز أمنية. المشهد الأبرز لم يكن في جدول الأعمال الرسمي، بل في الشارع: أهال يحيطون برئيس الحكومة ويهتفون له: «نحنأنا معك!آخر نفس». هنا تبدو البيئة الشيعية في لبنان، ولا سيما في الجنوب والبقاع، أمام أسئلة مصيرية لم تكن تُطرح بهذه الحدة قبل سنوات.

فعلی مدى عقود، تمدّد حضور الثنائي الشيعي إلى معظم مفاصل الحياة في هذه المناطق، من التمثيل السياسي إلى الخدمات الاجتماعية والصحية والاقتصادية، وصولاً إلى ملفات الأمن والحرب والسلام. في المقابل، تراجع حضور الدولة تحت هيمنة القوى السياسية النافذة. لكن ما تسبّب به «حزب الله» من حرب ودمار ونزوح متكرر واستغلال الأهالي واستخدامهم دروعاً بشرية، ترك ألقاً مختلفاً. مدن وقرى جبل عامل دفعت أثمناً بشرياً واقتصادياً وعمرانياً باهظة، فيما وجد عشرات الآلاف من أبنائها أنفسهم أمام السؤال الأكثر بساطة والأكثر عمقاً: متى تعود الحياة الطبيعية؟

زيارة سلام إلى مدينة النبطية تحمل من هذه الزاوية، دلالة سياسية تتجاوز البروتوكول. فالمشهد اللافت ليس مجرد زيارة إلى حاضرة جبل عامل، بل أن يسمع سلام من أهلها مطالب مرتبطة بالاستقرار والعيش وإعادة الإعمار وعودة الدولة.

هنا تكمن المفارقة السياسية: المواطن الذي اعتاد أن يطالب القوى

جَنّ جنونه، وأخذت ماكينته الإعلامية وأبواقه الممانعة تكيل الاتهامات، وتسوّق بأن ما حصل كان محدّراً. والأخطر أن تحويل كل صوت مؤيد للدولة إلى «مسرّحية» أو «فبركة» يفتح سؤالا آخر: هل يُسمح للجنوبي بأن يعتر عن رأي مختلف من دون أن يُتهم بأنه ماجور أو متفق معه مسبقاً؟ وتبقى الهتافات ومشاهد الاستقبال الحار واللغة في ملاقة سلام وفقاداته ازدياد مطالبة جمهورهم بالدولة؟ وكيف يتعاملون مع بيئة أنهكتها الحرب والنزوح والقلق الدائم، وأصبح مطلبها الأول أن تعيش في مدنها وقرها بأمان وبصورة طبيعية؟

المسألة ليست انقلاباً سياسياً يمكن إعلان حصوله من مشهد واحد، ولا يجوز اختزال المزاج الشيعي بزيارة أو هتاف. لكنها إشارة تحمل في طياتها الكثير الكثير، فالحروب العنيفة لا تغيّر الخرائط العمرانية فحسب، بل تغيّر أيضاً علاقة الناس بالسياسة والدولة وبالقوى التي تمثلهم، وتكشف مدى كذب ودجل من أوصل إلى هذا المسار المدمر، وفي الطليعة «حزب الله».

أما الاختبار السياسي الأوضح، فسيكون في الانتخابات النيابية المقبلة، لا سيما إذا كُتب لأهالي الجنوب المدمر حرية التصويت، وليس كما اعتادوا التصويت تحت هيمنة التهديد والسلاح.

والسؤال الكبير: كيف تنصوّت النبطية وحواضر جبل عامل الجريحة؟ هل ستعيد إنتاج أنماطها الانتخابية السابقة، أم أن سنوات الحرب والنزوح والدمار ستترك أثراً مختلفاً؟

على كل حال، مشهد ملاقة أهالي النبطية لرئيس الحكومة، وصرخة الدعم «حتى آخر نفس»، لم يمرّا مرور الكرام لدى «حزب الله»، الذي

نفايات طرابلس: من تعطيل المعالجة إلى ترحيل المشكلة إلى عكار!

باتت طرابلس اليوم أمام مشهد لا يحتاج إلى كثير من الشرح: نفايات تغزو الشوارع، ومستنقعات تفيض، وروائح خانقة، وأهل يصرخون من واقع بيئي وصحي بات يهدد المدينة وأهلها. في المقابل، تقف المدينة أمام مجلس بلدي واتحاد بلديات يواجهان سلسلة من الملفات والأزمات، من دون أن يكون لدهما أي خطة واضحة للمعالجة.

هايز عبيد

من التفاتيات إلى «البارك ميتر»، من التعديلات إلى القوض التي تتعمد في الشوارع والأحياء، تتراكم الملفات، فيما يبدو المدينة وكأنها تنقل من أزمة إلى أخرى، ويولد من أن تظهر خرسا واضحا لمعالجة أزمة التفاتيات من جذورها، يعود إلى الوجهة طرطريس نقل تفاتيات طرابلس إلى عكار، وفي وائل زملي في رئاسة اتحاد بلديات الفيحاء، وبعد الحميد كرمية في رئاسة بلدية طرابلس، وهو قد سبق فدية «تغييرا»، تواجه المدينة واحدة من أصعب أزمت التفاتيات، فيما يضيف المواطن الطرابلسي الحلقة الأخيرة من المكب عبر إرسال التفاتيات إلى معمل الفرز في طرابلس، الذي كان يُفترض أن يشتغل جزأ أساسيا من منظومة المعالجة، قبل أن يتم تعطيله للأسباب لا تقل إلى مصلحة المدينة وأهلها بنشء.

طرابلس والفرص الضائعة:

لكن السؤال الذي لا يمكن تجاوزه اليوم ليس فقط: أين ستذهب نفايات طرابلس؟ بل

وخزينة اتحاد بلديات الفيحاء.

ظمر سوى الجزء
ستفاد.

فرصة اقتصادية مهدورة
لا الأهم أن المشروع لم يكن له
معالجة تقنية للنفايات، بل
يحمل معه فرصة اقتصادية
كاملة متخلفة. أما النقص
العضوية التي تذهب إلى
سكان يُفترض تحويلها إلى
فيما يمكن استرداد المواد
والاستفادة من قيمتها
لخفض الكميات التي تحتاج
الطمر. وبحساب تقريبي لـ
المواد التي كان يمكن استردادها
من نفايات طرابلس، إلى
لؤلؤ الناتج من خفض الكمية
المرسلة إلى الطمر، يمكن

وتحسره المدينة سلباً نحو 3 إلى 2 ملايين دولار نتيجة عدم تحويل نفقاتها إلى مورد قابل للاستفادة. وأقر المشروع ونفذ منذ عام 2018، واستمرت هذه المنظومة طوال السنوات الثماني الماضية، لكان من الممكن، وفق هذا التقدير التقريبي، أن تكون طرابلس قد وفرت ما بين 16 و24 مليون دولار حتى اليوم، مما جعل من العائد الاقتصادي من المواد القابلة للتدوير والسماذ، وعن الكلفة البيئية والصحية التي كان يمكن دفعها، أي ما ضاع يمكن مجر مشروع لمعالجة النفايات، بل فرصة اقتصادية طويلة الأمد كان يمكن أن تخفف

الأعمال عن المدينة وحلّيتها
تتأخّر نفايتها إلى مورد مادي.
مثلاً يحصل في العديد من
البلدان المتقدمة، بدلاً من أن تبقى
عفاً مائلاً وبيئياً.
هنا تكمن المفارقة في حقسوتها.
طرابلس التي كانت عام 2018
تبحث بمساعدة فرنسية، عن
تقنية لمعالجة نفاياتها داخل
المدينة، تحت فسخها بعد ثمانين
سنوات أمام نهر مرفوض.
يقضي بنقل نفاياتها إلى عكار
والكثير لإلحاح أن النفايات تبتعد
ممكن تحولها إلى سماد يستفيد
منه القطاع الزراعي، ولا سيما
مزارعو العكار يجري اليوم حثيثاً
عن نقلها إلى عكار نفسها حيث كانت

تحتاج إلى ما
رئيس اتحاد
زمرلي، الذي
نفايات طراب
الحل الوجود
المدنية، كما
التقاشات الت
مختلف تم
التفايات. وم
اليوم أن يس
وأخرون، ال
كما يشير أ
البلدي الس
في تلك ال
طرابلس تم
ماليًا وبيئيًا
هذا الملف؟

المهرها،
ت الفيحاء وأثل
بحر اليوم نقل
س عكار باعتباره
موجود أمام
مه حاضرا في
ت حول مشروع
معالجة هذه
المدنية وأهلها
لماذا عارض،
روع في جنبه،
من المجلس
تتابعون للملف
ولماذا تركوا
لهذه الأثمان
أدبًا، ثمن ضياع

كاملة متكاملة

لدى المجلس البلدي أرضية يمكن البناء عليها

[illegible][illegible]

الكتاب الذي حُدد فيه بوضوح ما هو مطلوب لمعالجة أزمة النفائات

والنفايات تتحسح شوارعها. أما بعض المتباكين بالأمس بحجة الدفاع عن مصالحها، فيبدو أن همهم كان لا يتجاوز الوصول إلى كرسي المسؤولية من دون امتلاك أي رؤى أو خطط لمعالجة مشاكلها التي زادت أكثر في أول سنة ونصف من عهدهم.

هو الانتقال من الكلام إلى التنفيذ، ووضع هذا الملف على سكة المعالجة الجذرية.







بنك الاعتماد اللبناني يطلق Spectrum Rewards برنامج ولاء جديد يعتمد على نظام Mastercard Rewards System

1 تشرين الأول 2026 - أعلن بنك الاعتماد اللبناني إطلاق «Spectrum Rewards»، وهو برنامج ولاء جديد يجعل تجربة المكافآت أفضل وأسهل لحاملي بطاقات.

يعتمد «Spectrum Rewards» على نظام (MRS) Mastercard Rewards System (Debit Credit) التابعة للمصرف، تجربة مكافآت حديثة مع خيارات أكثر حرية أكبر في استخدام بطاقتهم.

مع «Spectrum Rewards». يمكن للعملاء الحصول على نقاط من خلال استخدام بطاقاتهم في حياتهم اليومية. ويتيح البرنامج للعملاء استبدال هذه النقاط بالمكافآت التي تناسبهم والاستفادة منها في لبنان وحول العالم، كحجز تذاكر السفر والفنادق أو الاستفادة منها لتوفير في مشترياتهم اليومية.

وقالت السيدة رنده بدوي، رئيسة حلول الدفع الإلكتروني وتكنولوجيا البطاقات في بنك الاعتماد اللبناني: «أردنا أن نقدم من خلال Spectrum Rewards أكثر من برنامج ولاء تقليدي، وأن نوفر لعملائنا مكافآت تفيدهم في حياتهم اليومية، بالتعاون مع Mastercard، طوّرنّا برنامجاً قائماً على الابتكار يتميز بالمرونة وسهولة الاستخدام حيث يضيف قيمة إلى كل عملية شراء يقومون بها.

وأضافت بدوي:

«Spectrum Rewards» سيكون جزء من حياة عملائنا اليومية حيث أدخلنا برنامجاً يمنحهم خيارات استبدال (Redemption options) جديدة من نوعها في السوق».

وقال محمد عاصم، المدير الإقليمي لمصر والعراق ولبنان وسوريا لدى Mastercard: «نؤمن في Mastercard بأن المكافآت الحقيقية لا تقتصر على جمع النقاط، بل تشمل تجارب مفيدة تناسب احتياجات كل عميل، ومن خلال تعاوننا مع بنك الاعتماد اللبناني نساعد في تقديم برنامج ولاء حديث حيث يمنح للعميل خيارات أوسع و مرنة أكبر.

يستطيع حاملو البطاقات عبر هذا البرنامج الاطلاع على مكافآتهم باستخدامها بسهولة، من دون زيارة الفرع.

يقدم «Spectrum Rewards» خمس طرق لاستبدال النقاط بالمكافآت:

- منصة Spectrum Online Travel Engine : يستطيع حاملو البطاقات حجز تذاكر السفر والفنادق مباشرة عبر المنصة، والاطلاع على رصيدهم فوراً والحصول على تأكيد الحجز، في تجربة رقمية سهلة.
- تحويل النقاط إلى أميال طيران: يمكن للعميل تحويل نقاطهم إلى أميال لدى شركات طيران دولية وأقليمية، وهناك خطط لإضافة شركات دولية أخرى في المستقبل.
- ويمكن لحاملي البطاقات أيضاً استبدال مكافآتهم لدى التجار دولياً عبر خدمة Pay with Rewards أو استبدال نقاطهم بقسائم شراء إلكترونية (E-vouchers) من التجار محلياً، أو استرجاع مبلغ نقدي (Cashback) يُضاف مباشرة إلى رصيد البطاقة.

من خلال Spectrum Rewards، يواصل بنك الاعتماد اللبناني تطوير خدمات البطاقات وتقديم تجربة أفضل لعملائه، ليتيح لهم الاستفادة من مكافآتهم بسهولة داخل لبنان وخارج.





اضرف... جمع... واستفيد مع SPECTRUM REWARDS





نفايات تغزو الشوارع ومستوعبات تفيض وروائح خانقة

■ أنطوان فرح

لهذا السبب يخرق
اليوروبوندر السقوف

لم يعد ارتفاع أسعار الفائدة في الأسواق العالمية تفصيلاً يمكن تجاهله عند البحث في مستقبل الدين العام اللبناني وإعادة هيكلة سندات اليوروبوندر. فليبنان، الذي يستعد للدخول في مفاوضات شاقة مع حاملي السندات، لن يتعامل فقط مع حجم الخسائر المتراكمة وقدرة الدولة على خدمة الدين، بل أيضاً مع واقع مالي عالمي مختلف جذرياً عن المرحلة التي أصدرت فيها معظم سندات الدين اللبناني.

وتكفي العودة إلى عوائد سندات الخزانة الأميركية لأجل 10 سنوات، باعتبارها أحد أهم مؤشرات تكلفة الاقتراض بالدولار، لإظهار حجم التغير. فقد بلغ متوسط العائد السنوي نحو 3.66% في 2008، و3.26% في 2009، و3.22% في 2010، و2.78% في 2011، وفق بيانات الاحتياطي الفدرالي الأميركي. أما اليوم، فقد تجاوز العائد مستوى 5%، في ظل موجة ارتفاع واسعة في عوائد السندات العالمية.

هذه المقارنة مهمة بالنسبة إلى لبنان. فإذا كان حاملو اليوروبوندر قد وافقوا في سنوات سابقة على إقراض الدولة بفوائد تقارب 7%، في وقت كانت فيه الفوائد العالمية على الدولار أدنى بكثير من مستوياتها الحالية، فإن لبنان قد يجد نفسه، عند إصدار سندات جديدة بعد إعادة الهيكلة، مضطراً إلى تقديم عوائد مرتفعة نسبياً لإقناع الدائنين بقبول السندات الجديدة.

ولا يعني ذلك بالضرورة أن الكوبون الجديد سيكون أعلى من 7%، إذ سيتوقف الأمر على حجم خفض أصل الدين، وأجل السندات، وفترات السماح، والضمانات أو الأدوات الأخرى التي قد تتضمنها عملية إعادة الهيكلة. لكن ارتفاع عائد سندات الخزانة الأميركية يرفع حكماً نقطة الانطلاق التي ينظر إليها المستثمر عند احتساب العائد المطلوب على الدين اللبناني، قبل إضافة علاوة المخاطر السيادية المرتفعة للبنان.

ومن هذه الزاوية، قد يكون ارتفاع أسعار اليوروبوندر اللبنانية إلى حدود 30 سنتاً للدولار، رغم عدم ظهور مؤشرات حاسمة حتى الآن على قرب إنجاز إعادة الهيكلة، مؤشراً إلى أن الأسواق بدأت تسعر احتمال حصول حاملي السندات على أدوات جديدة ذات عوائد أعلى نسبياً، إضافة إلى قيمة الاسترداد التي ستنجم عن الاتفاق النهائي.

وتزداد أهمية هذه المسألة عند احتساب الفوائد المتراكمة منذ توقف لبنان عن السداد في 2020. فهذه الفوائد، إذا أضيفت إلى أصل الدين أو جرى رسملتها وفق الصيغة التي ستعتمد في إعادة الهيكلة، قد تكون قيمتها أعلى مما كان متوقعاً قبل سنوات. ليس فقط بسبب مرور الزمن، وإنما أيضاً بسبب ارتفاع معدلات الفائدة العالمية.

وهكذا، فإن ارتفاع الفوائد العالمية لا يزيد فقط تكلفة الاقتراض الجديد للبنان، بل قد يزيد أيضاً تكلفة التسوية المالية التي سيضطر إلى التوصل إليها مع حاملي اليوروبوندر، في وقت لا تزال فيه قدرة الدولة على تحمل خدمة الدين محدودة جداً.

وزير المال يتحفظ عن استخدام
الهامش المالي... فهل يعرّض
الحكومة لخطر سياسي متزايد؟

بحثاً عن معالجات تنصف المواطن ولا ترهق الخزينة

تكشف بيانات مصرف لبنان عن كتلة مالية كبيرة للقطاع العام لدى المصرف المركزي، في وقت تواجه فيه الحكومة ضغوطاً متزايدة نتيجة ارتفاع كلفة الطاقة وانعكاساته على الكهرباء والمحروقات ومستوى المعيشة وبحسب السلسلة الإحصائية المنشورة على موقع مصرف لبنان، بلغت ودائع القطاع العام لديه 906.914 تريليون ليرة في نهاية تموز 2026. ويعادل هذا المبلغ حسابياً نحو 10.1 مليارات دولار عند احتسابه على سعر 89,500 ليرة للدولار. غير أن هذا التحويل لا يعني أن الودائع مضمونة بالدولار أو أنها أموال نقدية بالدولار قابلة للسحب، إذ إن الجزء الأكبر منها بالليرة، كما أن بند «ودائع القطاع العام» يشمل حسابات جهات عامة متعددة، ولا يقتصر على حساب الخزينة.

أما القول إن الحساب 36 وملحقاته يستجوزان على الجزء الأكبر من هذه الودائع، بما يقدر بنحو 3 إلى 4 مليارات دولار، فلا يمكن تمييزه من البيانات المنشورة حالياً. فمصرف لبنان لا ينشر ضمن السلسلة المتأخرة، رصيد الحساب 36 بصورة مستقلة، كما لم تحدّد في وثيقة رسمية حديثة منشورة حصّة الحساب من إجمالي ودايع القطاع العام. لذلك يبقى هذا التقدير غير مؤكد، ويحتاج إلى كشف رسمي من وزارة المالية أو مصرف لبنان.

ويُعرّف الحساب 36 في وثائق وزارة المالية بأنه حساب الخزينة لدى مصرف لبنان، لكن وجود الأموال فيه لا يعني تلقائياً إمكان إنفاقها من دون قيود. فالتصرف بالمال العام يخضع لقانون الموازنة والاعتمادات المرصودة، أو لقوانين خاصة أو قرارات تستند إلى الأصول القانونية النافذة.

وبحسب مصادر مطلعة وموثوقة، برز موقف وزير المال ياسين جابر المتحفظ عن التوسع في استخدام السيولة خلال نقاشات في مجلس الوزراء، كما ظهر في النقاشات النيابية المتعلقة بالإفناق وتمويل حاجات الدولة. ولا يتوافق في المقابل، محضر منشور وثبت بصورة تفصيلية مضمون هذه المواقف أو يحدد قيمة الأموال التي رفض الوزير استخدامها. لذلك تُنسب هذه المعلومات إلى المصادر ولا تُقدّم باعتبارها موقفاً رسمياً معلناً.

وتكتسب المسألة حساسية خاصة في ملف الكهرباء. فقد أعلنت وزارة الطاقة والمياه أن الدولة ومؤسساتها مطالبة بتسديد مستحقات لمصلحة مؤسسة كهرباء لبنان، وتحدّث وزير الطاقة جو الصدي عن مبالغ تقارب 50 مليون دولار شهرياً. ويجب التعامل مع هذا الرقم بوصفه تقديراً أو مطالبة صادرة عن وزارة الطاقة، لا باعتباره رقماً مدققاً ومستقلاً، ما لم تنشر

مؤسسة كهرباء لبنان أو وزارة المالية كشفاً تفصيلياً يثبت قيمته ومكوناته. في هذا السياق، يرى منتقدو سياسة وزارة المال أن استخدام جزء من السيولة المتاحة يمكن أن يساعد في تغطية أكلاف الكهرباء المترتبة على القطاع العام، بالتوازي مع البحث في خفض مؤقت لبعض الرسوم والضرائب على المحروقات، والتخفيف من أثر ارتفاع أسعار النفط على المستهلكين. إلا أن وزارة المال، وفق المصادر نفسها، تملك الحاجة إلى اعتماد قانوني يجيز استخدام الأموال لهذه الغاية، سواء عبر الموازنة أو عبر قانون خاص يقره مجلس النواب.

وهنا تبرز مسؤولية الحكومة مجتمعة. فإذا كانت الدولة تملك هامشاً مالياً قابلاً للاستخدام، فإن عدم المبادرة إلى إعداد مشروع قانون يحدد آلية استعماله، وأوجه الإنفاق، والمدة، والرقابة، قد يحول الخلاف من مسألة قانونية إلى أزمة سياسية. وفي المقابل، فإن استخدام الأموال من دون غطاء تشريعي واضح قد يعرّض المسؤولين لمخاطر قانونية ومالية، ويعيد إنتاج ممارسات الإنفاق الاستثنائي التي ساهمت في إضعاف المالية العامة.

إذاً، لا تقتصر على خلاف محاسبي بين وزارتي المال والطاقة. فاستمرار ارتفاع أسعار الطاقة قد يضيف موجة تضخم جديدة إلى أعباء الغذاء والسلع الأساسية والتعليم والصحة، ويزيد الضغط على الأسر والقطاعات الاقتصادية. ومن شأن ذلك أن يفاقم الغضب الشعبي ويضع الحكومة أمام اختبار سياسي واجتماعي صعب. أما الخطر الثاني فيتتمثل في قوى سياسية معارضة، بما فيها حزب الله، أو من جهات أخرى تسعى إلى تحويل المطالبات المعيشية إلى اعتراض سياسي أوسع. ولا توجد، في المعلومات

المتاحة، أدلة منشورة تثبت وجود قرار من حزب الله لإشعال احتجاجات، ولذلك يبقى هذا الاحتمال سيناريو سياسياً لا واقعة مثبتة. وإذا كان رئيس الحكومة يعول على دعم عربي ودولي، إضافة إلى الغطاء السياسي المحلي، للحفاظ على استقرار حكومته، فإن هذا الدعم قد لا يكون كافياً إذا انفجر الشارع تحت ضغط المعيشة. فالدعم السياسي لا يخفف تلقائياً سعر المحروقات، ولا يسدّد مستحقات الكهرباء، ولا يقلل كلفة الاستشفاء أو أسعار المواد الغذائية. أما تحويله إلى تمويل مباشر لقطاع الطاقة، فيبقى احتمالاً غير مضمون في ظل الأزمات الدولية والضغط المالي التي تواجهها الدول المانحة.

لذلك يصح السؤال الأساسي: هل تملك الدولة هامشاً مالياً يمكن استخدامه قانونياً ومردوساً لتخفيف صدمة الطاقة العالمية، أم أن التحفظ المالي سيستمر من دون طرح بديل تشريعي وتمويلي واضح؟ إذا كان لدى الخزينة فعلاً رصيد كبير قابل للاستخدام، فإن عدم توظيف جزء منه في معالجة أزمة استثنائية قد يحقل الحكومة كلفة اجتماعية وسياسية متزايدة. أما إذا كانت الأموال مقيّدة أو مرتبطة بالتزامات تخص جهات عامة أخرى، فعلى وزارة المال أن تنشر تفاصيل الحساب 36 وملحقاته، وتوضح الجزء المتاح فعلياً، والجزء المخصص أو غير القابل للصرف.

وفي غياب هذا الكشف، يبقى رقم 906.914 تريليون ليرة رقماً إجمالياً لودائع القطاع العام لا رصيداً للحساب 36. كما يبقى تقدير 3 إلى 4 مليارات دولار لحصة الخزينة غير مثبت رسمياً. لكن استمرار الغموض بالتزامن مع تصاعد كلفة الكهرباء والمحروقات، قد يحول الخلاف المالي إلى أزمة ثقة تهدد استقرار الحكومة نفسها.



استخدام جزء
من السيولة
يغطي فواتير
الطاقة
المترتبة على
القطاع العام

CMA CGM
GROUP



فَتَّال
Fattal

Becomes

TAMINA

تمينا

فَتَّال أصبحت تمينا.

إسم مستوحى من كل ما هو ثمين، يعكس وعداً
في تحقيق المزيد من النجاح والنمو لفرقنا
وعلاماتنا التجارية وزبائننا ومورّديننا وشركائنا.

العليمي يعلن الحرب الشاملة على الحوثيين

نداء الوطن

السنة الثامنة | العدد 1979 | الإثنين 5 تشرين الأول 2026

نداء الوطن

الإثنين 5 تشرين الأول 2026 | العدد 1979 | السنة الثامنة

السعودية والإمارات... يد واحدة لحماية أمن الخليج



بن سلمان ومنصور بن زايد خلال اجتماعهما في الرياض الأسبوع الماضي (رويترز)

وهذا الترابط لا يفرض وحدة المواقف بقدر ما يفرض وحدة قراءة المخاطر، لأن أمن الساحل اليمني والبحر الأحمر والمجال الخليجي أصبح متشابكا، فيما تتقاطع حماية المدن والمنشآت مع حماية التجارة والطاقة والممرات الدولية الحيوية في معادلة أمنية واحدة متحركة ومتعددة المستويات. الرسالة الأبرز من زيارة الشيخ منصور بن زايد هي أن أمن الخليج بات يقرأ من منظور مترابط، من مكة والمدينة إلى البحر الأحمر وباب المندب ومضيق هرمز. وإذا كان التنسيق السعودي - الإماراتي يدخل مرحلة جديدة تحت ضغط التهديدات، فإن قيمته ستظهر في تحويل التواصل السياسي إلى إجراءات تحمي الأمن والملاحه والمصالح المشتركة، وتمنع تحول السياسات المتنقلة إلى منظومة تهديد إقليمية دائمة.

اعلانات رسمية

طلب إيلي ميشال ميشال يونس بالأصالة عن نفسه وبوكالة عن ندى فارس رزق عن فؤاد ميشال يونس سند تمليك بدل عن ضائع للعقار رقم 4389 من منطقة فيطرون.

المعترض 15 يوم للمراجعة أمين السجل العقاري نونين الحصري

إعلان لامانة السجل العقاري في الكورة طلبت جمال نجيب الحصني سندات بدل عن ضائع عن حصتها بالعقارات 1072 و المقسم 4 من العقار 1165 منطقة ددة للمعترض 15 يوما للمراجعة أمين السجل العقاري أفلين موسى

سياسيًا وأمنيًا وموقعًا مباشرًا في معادلة اليمن والخليج. بقية دول «مجلس التعاون»، لذلك يصبح تبادل المعلومات والتنسيق الدفاعي وحماية المنشآت والممرات عناصر متكاملة في منظومة أمنية أوسع، من دون أن يعني ذلك تطابق السياسات أو الأدوات بين البلدين. أما إيران، فتظل حاضرة في خلفية المشهد، إذ تهمها دول خليجية ودول أخرى بدعم الحوثيين، فيما تنفي طهران اتهامات التدخل المباشر في العمليات، ويرتبط الملف اليمني بمعادلة الدرع الإقليمية، وبقدرة الأطراف المعنية على احتواء التصعيد من دون تحويله إلى مواجهة أوسع. وفي الوقت نفسه، يفرض استمرار التوتر على العواصم الخليجية تنسيقًا أكبر لحماية مصالحها، مع إبقاء المسار السياسي مفتوحًا أمام أي تسوية تهدد أطماعها.

البحر الأحمر واقتربوا من مناطق استراتيجية مرتبطة باب المندب، وهذا الممر ليس تعصيًا جغرافيًا، بل شريان للتجارة والطاقة بين آسيا وأوروبا. وأي تهديد مستمر له يرفع مخاطر الشحن والتأمين، ويدفع الشركات إلى إعادة حسابات مصالحها وتكاليفها، بما يجعل أمن البحر الأحمر امتدادًا مباشرًا لأمن الخليج.

هنا تبرز أهمية التنسيق السعودي - الإماراتي، لا باعتباره خيارًا عسكريًا منفردًا، بل مقارنة بمتكاملة لحماية الأراضي والمنشآت الحيوية، وتأمين الملاحه، ومواجهة محاولات فرض أمر واقع عسكري حول باب المندب، ودعم مسار سياسي يمنع تحويل اليمن إلى منطقة دائمة للتهديد دول المنطقة. وتمتلك أبوظبي علاقات مع قوى يمنية، خصوصًا في الجنوب والساحل الغربي، فيما تمتلك الرياض ثقلًا

طارق أبو زينب

لم يعد التصعيد الحوثي تهديدًا محصورًا داخل اليمن، بعدما اتخذ مسارًا إقليميًا يطل على الخليج والمنشآت الحيوية والممرات البحرية، وامتد إلى الأراضي السعودية وصولًا إلى استهداف مسيطرة محطة طبية لتوزيع الكهرباء في المدينة المنورة، بالتوازي مع محاولات تهديد المجال الجوي في محيط مكة المكرمة، وتعاقد المخاطر في البحر الأحمر وباب المندب. وفي ظل هذا الترابط المتزايد بين ساحات التوتر، اكتسبت زيارة نائب الرئيس الإماراتي الشيخ منصور بن زايد آل نهيان إلى الرياض، ولقاؤه ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الأمير محمد بن سلمان وزير الدفاع الأمير خالد بن سلمان، دلالة سياسية وأمنية تتجاوز الإطار البروتوكولي، وتفتح الباب أمام تفعيل التنسيق السعودي - الإماراتي لحماية أمن البلدين وتعزيز أمن الخليج في مواجهة التهديدات الإقليمية المتصاعدة.

بحث الأمير محمد بن سلمان والشيخ منصور بن زايد العلاقات بين البلدين وتطورات الأوضاع في المنطقة، بحضور الأمير خالد بن سلمان، فيما ضم الوفد الإماراتي مسؤولين من الأمن الوطني وإدارة الطوارئ والأزمات والتأمين الدفاعي. هذه التركيبة تغطي الزبارة بعدًا أمنيًا واضحًا، من دون القفز إلى استنتاجات بشأن ترتيبات عسكرية جديدة غير معلنة. فالرسالة الأساسية هي أن قنوات التواصل بين الرياض وأبوظبي تتحرك في لحظة تتداخل فيها ساحات التوتر وتتقاطع فيها الحسابات الأمنية والاقتصادية.

وتزداد حساسية المشهد مع التطورات الميدانية على الساحل الغربي لليمن، بعدما عزز الحوثيون حضورهم على ساحل

يحي خطورة استمرار الوضع الحالي وأهمية إحداث تغيير جذري في مقاربة الدولة والنخب السياسية لتلك المسائل. رفقت أعلام الجزائر والمغرب وفلسطين خلال عدد من التظاهرات النفيقة. لا يمكن أن نحافظ فرنسا على استقرارها الاجتماعي والاقتصادي السياسي على المدين المتوسط والبحر إذا لم تكن مستعدة اعتماد حلول جذرية تعالج مسائل الهجرة واللجوء والمجتمعات غير المتدمجة على المدى القريب، فضلًا عن ضرورة تقليص الخدمات المجانية التي تقدمها الدولة لأن تلك الخدمات باتت تراجع جودتها نظرًا إلى العدد المتزايد من المستفيدين منها، فيما تثقل كاهل العامل الفرنسي ضرائب مرتفعة لا يمكن مواصلة زيادتها من أجل تغذية القطاع العام. ويشي تقدم مرشحة اليمن الحازم للانتخابات الرئاسية مارين لوبن في استطلاعات الرأي بأن جزءًا مهمًا من الفرنسيين بات

وحّدت يوم غد موعدًا له الفصل الثالث، منه. كانت الاحتجاجات تركز أساسًا على مسائل مهمة أبرزها غياب المدرسين، وظروف الدراسة داخل الفصول، والجدول المدرسية المثقلة، واليوم الدراسي الذي يمتد من الثامنة صباحًا حتى السادسة مساءً. لكن يعود تمدها واتخاذها طابعًا عنيفًا وتخريبيًا إلى استغلال حزب «فرنسا الابهة» اليساري المتطرف الحركة قبل ما يزيد قليلًا على ستة أشهر من الانتخابات الرئاسية التي يخوضها زعيمه جان لوك ميلنشون. بالإضافة إلى ذلك، استغل الحركة الاحتجاجية أيضًا عدد كبير من المهاجرين من دول العالم الثالث وأولادهم الذين لا يفوتون فرصة للتعبير عن كرههم لفرنسا وعدم تقديرهم للخدمات التي يحصلون عليها في بلدهم الجديد والتي ما كانوا ليحلموا بالاستفادة

والتي ما كانوا ليحلموا بالاستفادة من هذه التجربة. وفي ظل مواصلة ميليشيا الحوثي اليمنية هجماتها الإرهابية على السعودية وتحقيقها مكاسب ميدانية على حساب قوات الحكومة اليمنية الشرعية في اليمن» الذي تقوده العملياتي الكامل للقوات المسلحة اليمنية لإنهاء الانقلاب واستعادة الدولة ومؤسساتها الوطنية. وجاء إعلان العليمي بعد ساعات فقط من قطع الحوثيين طريق إمداد حيويًا يربط مدينة تعز المحاصرة بمدينة عدن. وتشتد المعارك في جبهات محافظة تعز، حيث يسعى الحوثيون إلى ساحة معركة دليعة»، موضّحًا أنه «نرى ذلك في مضيق هرمز، ونراه بالطبع في باب المندب»، وفي ظل استمرار التوترات بين أميركا وإيران وتزايد الحديث عن إمكانية عودة العمليات العسكرية الكبرى ضد النظام الإيراني بعد الانتخابات النصفية الأميركية، كشف موقع «ولا» الإسرائيلي أن الجيش الأميركي ينشر حاليًا نحو

تدخل الحرب الدائرة في اليمن مرحلة جديدة من التصعيد، خصوصًا في ظل مواصلة ميليشيا الحوثي اليمنية هجماتها الإرهابية على السعودية وتحقيقها مكاسب ميدانية على حساب قوات الحكومة اليمنية الشرعية. وسط هذه الأجواء، أعلن رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني رشاد العليمي «بدء العمليات العسكرية لاستعادة ما تبقى من أراضي الجمهورية وبسط سلطة الدولة ومؤسساتها على كامل التراب الوطني»، داعيًا كافة القوات المسلحة «إلى البدء في تنفيذ المهام الموكلة إليها، وفق الخطط المتقدمة، حتى تحرير البلاد من قبضة ميليشيا الحوثي الإرهابية». وأعلن المجلس الانتقالي الجنوبي في اليمن الاستعداد للتعبئة الشعبية العامة دافعًا عن الجنوب. وأكد «تحالف دعم



تحالف دعم الشرعية في اليمن: سنواصل دعم القوّات المسلّحة اليمنية لإنهاء الانقلاب



أمر العليمي قوّاته بتنفيذ المهام الموكلة إليها حتى تحرير البلاد من الحوثيين (رويترز)

فرنسا... الشعب الطلّابي يفضح أزمة أعمق ترتدّ دعمًا لكيف

فشلت محاولات الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لإرهاب الدول الأوروبية بهدف المساعداة العسكرية إلى أوكرانيا، إذ لم تنجح «الهجمات الهيجنية الروسية وتلويح كانون الثاني الماضي، في جزيرة دموية جديدة جاءت في سياق نهج وعزّزت قناعاتهم بأن خسارة كيف للمعركة تُعدّ خسارة استراتيجية بالنسبة إليهم أيضًا. في هذا الإطار، وقعت أوكرانيا وألمانيا اتفاقًا بقيمة 1.5 مليار دولار للمساعدة في مواجهة الارتفاع الكبير في الهجمات الروسية بالطائرات المسيّرة، بعدما عمل محركات نفاثة، وكذلك الصواريخ الباليستية القوية. أكد ميرتس أن الاتفاق الأخير ينص على

كييف أمس، على وقع ضربات روسية جديدة وصفارات إنذار من غارات جوية. تبلغ قيمة الاتفاق بين كيف وبرلين حوالي 1.3 مليار يورو، وتشمل نحو مليار يورو لنشر أسلحة، بينها طائرات مسيّرة قتالية، فيما يخصص 350 مليون يورو لدعم قطاع الطاقة الأوكراني المتضرر بشدّة، والذي تستهدفه روسيا للاصطناعية، بحيث تمكن أيضًا من خلال أشهر الشتاء شديدة البرودة. وبعدما دعت أوكرانيا مرارًا إلى تزويدها بمنظومات اعتراض متطورة لإسقاط الطائرات الروسية المسيّرة الجديدة والسريعة التي تعمل بمحركات نفاثة، وكذلك الصواريخ الباليستية القوية. أكد ميرتس أن الاتفاق الأخير ينص على

يحي خطورة استمرار الوضع الحالي وأهمية إحداث تغيير جذري في مقاربة الدولة والنخب السياسية لتلك المسائل. رفقت أعلام الجزائر والمغرب وفلسطين خلال عدد من التظاهرات النفيقة. لا يمكن أن نحافظ فرنسا على استقرارها الاجتماعي والاقتصادي السياسي على المدين المتوسط والبحر إذا لم تكن مستعدة اعتماد حلول جذرية تعالج مسائل الهجرة واللجوء والمجتمعات غير المتدمجة على المدى القريب، فضلًا عن ضرورة تقليص الخدمات المجانية التي تقدمها الدولة لأن تلك الخدمات باتت تراجع جودتها نظرًا إلى العدد المتزايد من المستفيدين منها، فيما تثقل كاهل العامل الفرنسي ضرائب مرتفعة لا يمكن مواصلة زيادتها من أجل تغذية القطاع العام. ويشي تقدم مرشحة اليمن الحازم للانتخابات الرئاسية مارين لوبن في استطلاعات الرأي بأن جزءًا مهمًا من الفرنسيين بات

يحي خطورة استمرار الوضع الحالي وأهمية إحداث تغيير جذري في مقاربة الدولة والنخب السياسية لتلك المسائل. رفقت أعلام الجزائر والمغرب وفلسطين خلال عدد من التظاهرات النفيقة. لا يمكن أن نحافظ فرنسا على استقرارها الاجتماعي والاقتصادي السياسي على المدين المتوسط والبحر إذا لم تكن مستعدة اعتماد حلول جذرية تعالج مسائل الهجرة واللجوء والمجتمعات غير المتدمجة على المدى القريب، فضلًا عن ضرورة تقليص الخدمات المجانية التي تقدمها الدولة لأن تلك الخدمات باتت تراجع جودتها نظرًا إلى العدد المتزايد من المستفيدين منها، فيما تثقل كاهل العامل الفرنسي ضرائب مرتفعة لا يمكن مواصلة زيادتها من أجل تغذية القطاع العام. ويشي تقدم مرشحة اليمن الحازم للانتخابات الرئاسية مارين لوبن في استطلاعات الرأي بأن جزءًا مهمًا من الفرنسيين بات

يحي خطورة استمرار الوضع الحالي وأهمية إحداث تغيير جذري في مقاربة الدولة والنخب السياسية لتلك المسائل. رفقت أعلام الجزائر والمغرب وفلسطين خلال عدد من التظاهرات النفيقة. لا يمكن أن نحافظ فرنسا على استقرارها الاجتماعي والاقتصادي السياسي على المدين المتوسط والبحر إذا لم تكن مستعدة اعتماد حلول جذرية تعالج مسائل الهجرة واللجوء والمجتمعات غير المتدمجة على المدى القريب، فضلًا عن ضرورة تقليص الخدمات المجانية التي تقدمها الدولة لأن تلك الخدمات باتت تراجع جودتها نظرًا إلى العدد المتزايد من المستفيدين منها، فيما تثقل كاهل العامل الفرنسي ضرائب مرتفعة لا يمكن مواصلة زيادتها من أجل تغذية القطاع العام. ويشي تقدم مرشحة اليمن الحازم للانتخابات الرئاسية مارين لوبن في استطلاعات الرأي بأن جزءًا مهمًا من الفرنسيين بات

يحي خطورة استمرار الوضع الحالي وأهمية إحداث تغيير جذري في مقاربة الدولة والنخب السياسية لتلك المسائل. رفقت أعلام الجزائر والمغرب وفلسطين خلال عدد من التظاهرات النفيقة. لا يمكن أن نحافظ فرنسا على استقرارها الاجتماعي والاقتصادي السياسي على المدين المتوسط والبحر إذا لم تكن مستعدة اعتماد حلول جذرية تعالج مسائل الهجرة واللجوء والمجتمعات غير المتدمجة على المدى القريب، فضلًا عن ضرورة تقليص الخدمات المجانية التي تقدمها الدولة لأن تلك الخدمات باتت تراجع جودتها نظرًا إلى العدد المتزايد من المستفيدين منها، فيما تثقل كاهل العامل الفرنسي ضرائب مرتفعة لا يمكن مواصلة زيادتها من أجل تغذية القطاع العام. ويشي تقدم مرشحة اليمن الحازم للانتخابات الرئاسية مارين لوبن في استطلاعات الرأي بأن جزءًا مهمًا من الفرنسيين بات

يحي خطورة استمرار الوضع الحالي وأهمية إحداث تغيير جذري في مقاربة الدولة والنخب السياسية لتلك المسائل. رفقت أعلام الجزائر والمغرب وفلسطين خلال عدد من التظاهرات النفيقة. لا يمكن أن نحافظ فرنسا على استقرارها الاجتماعي والاقتصادي السياسي على المدين المتوسط والبحر إذا لم تكن مستعدة اعتماد حلول جذرية تعالج مسائل الهجرة واللجوء والمجتمعات غير المتدمجة على المدى القريب، فضلًا عن ضرورة تقليص الخدمات المجانية التي تقدمها الدولة لأن تلك الخدمات باتت تراجع جودتها نظرًا إلى العدد المتزايد من المستفيدين منها، فيما تثقل كاهل العامل الفرنسي ضرائب مرتفعة لا يمكن مواصلة زيادتها من أجل تغذية القطاع العام. ويشي تقدم مرشحة اليمن الحازم للانتخابات الرئاسية مارين لوبن في استطلاعات الرأي بأن جزءًا مهمًا من الفرنسيين بات

يحي خطورة استمرار الوضع الحالي وأهمية إحداث تغيير جذري في مقاربة الدولة والنخب السياسية لتلك المسائل. رفقت أعلام الجزائر والمغرب وفلسطين خلال عدد من التظاهرات النفيقة. لا يمكن أن نحافظ فرنسا على استقرارها الاجتماعي والاقتصادي السياسي على المدين المتوسط والبحر إذا لم تكن مستعدة اعتماد حلول جذرية تعالج مسائل الهجرة واللجوء والمجتمعات غير المتدمجة على المدى القريب، فضلًا عن ضرورة تقليص الخدمات المجانية التي تقدمها الدولة لأن تلك الخدمات باتت تراجع جودتها نظرًا إلى العدد المتزايد من المستفيدين منها، فيما تثقل كاهل العامل الفرنسي ضرائب مرتفعة لا يمكن مواصلة زيادتها من أجل تغذية القطاع العام. ويشي تقدم مرشحة اليمن الحازم للانتخابات الرئاسية مارين لوبن في استطلاعات الرأي بأن جزءًا مهمًا من الفرنسيين بات

يحي خطورة استمرار الوضع الحالي وأهمية إحداث تغيير جذري في مقاربة الدولة والنخب السياسية لتلك المسائل. رفقت أعلام الجزائر والمغرب وفلسطين خلال عدد من التظاهرات النفيقة. لا يمكن أن نحافظ فرنسا على استقرارها الاجتماعي والاقتصادي السياسي على المدين المتوسط والبحر إذا لم تكن مستعدة اعتماد حلول جذرية تعالج مسائل الهجرة واللجوء والمجتمعات غير المتدمجة على المدى القريب، فضلًا عن ضرورة تقليص الخدمات المجانية التي تقدمها الدولة لأن تلك الخدمات باتت تراجع جودتها نظرًا إلى العدد المتزايد من المستفيدين منها، فيما تثقل كاهل العامل الفرنسي ضرائب مرتفعة لا يمكن مواصلة زيادتها من أجل تغذية القطاع العام. ويشي تقدم مرشحة اليمن الحازم للانتخابات الرئاسية مارين لوبن في استطلاعات الرأي بأن جزءًا مهمًا من الفرنسيين بات

يحي خطورة استمرار الوضع الحالي وأهمية إحداث تغيير جذري في مقاربة الدولة والنخب السياسية لتلك المسائل. رفقت أعلام الجزائر والمغرب وفلسطين خلال عدد من التظاهرات النفيقة. لا يمكن أن نحافظ فرنسا على استقرارها الاجتماعي والاقتصادي السياسي على المدين المتوسط والبحر إذا لم تكن مستعدة اعتماد حلول جذرية تعالج مسائل الهجرة واللجوء والمجتمعات غير المتدمجة على المدى القريب، فضلًا عن ضرورة تقليص الخدمات المجانية التي تقدمها الدولة لأن تلك الخدمات باتت تراجع جودتها نظرًا إلى العدد المتزايد من المستفيدين منها، فيما تثقل كاهل العامل الفرنسي ضرائب مرتفعة لا يمكن مواصلة زيادتها من أجل تغذية القطاع العام. ويشي تقدم مرشحة اليمن الحازم للانتخابات الرئاسية مارين لوبن في استطلاعات الرأي بأن جزءًا مهمًا من الفرنسيين بات

مخرج «Minotaur» يستعد لـ «الأوسكار»



المخرج الروسي أندريه زفياجينتسيف (رويترز)

بعد نيل فيلم «Minotaur» الذي يتناول الحرب القائمة بين روسيا وأوكرانيا، الجائزة الكبرى في «مهرجان كان السينمائي» هذا العام، وترشحه لـ «جائزة الأوسكار لأفضل فيلم دولي» لعام 2027، أشار المخرج الروسي أندريه زفياجينتسيف (Zvyagintsev)، الذي يعيش خارج البلاد، في مقابلة مع «رويترز» إلى الأسباب التي جعلته يتناول هذه القضية في فيلمه، فقال: «بالنسبة لمخرج عاش هناك، وولد هناك، ولا يتحدث سوى الروسية.. كيف يمكنه ألا يتحدث عما أصبح الحدث الرئيسي، إن لم يكن الأهم، في السنوات القليلة الماضية؟»، وأضاف: «هذا كل ما يمكننا فعله: سرد القصة كما نراها، وإيجاد الجانب الإنساني في هذه الحالة التي لا نطاق من التناقضات». مخرج العمل، البالغ من العمر 62 عامًا، معروف عالميًا بفيلم «Leviathan» و «Loveless» اللذين رُشحا لـ «جائزة الأوسكار لأفضل فيلم أجنبي»، ويعيش في فرنسا حاليًا، بعد أن غادر روسيا سنة 2021، قبل أشهر من شنّ موسكو ما تسميه «عملياتها العسكرية الخاصة» في أوكرانيا. أما فيلم «Minotaur» فهو دراميّ يدور حول التجنيد الإجباري والتنازلات الأخلاقية، وقد طرح بعد ما يقرب من خمس سنوات من الحرب، وتدور أحداثه حول صاحب شركة خدمات لوجستية يحاول التعايش مع خيانة زوجته له، في وقت يتعرض فيه لضغوط سياسي والأخلاقي في روسيا. يُشار إلى أن روسيا صوّتت 14 موظفًا لأداء الخدمة العسكرية. ولعدم رغبته في إرسال موظفيه الحاليين إلى الجبهة، يعيّن سائقين جددًا بوعود برواتب عالية، ليرسلهم بعد ذلك إلى الحرب مباشرة. ووصف النقاد فيلم «Minotaur»، الذي سيُعرض في دور السينما الفرنسية في 14 تشرين الأول الجاري، بأنه أحد أكثر تعليقات

نداء الوطن

السنة الثامنة | العدد 1979 | الإثنين 5 تشرين الأول 2026

التاريخ لا ينام

د. رندة طباع

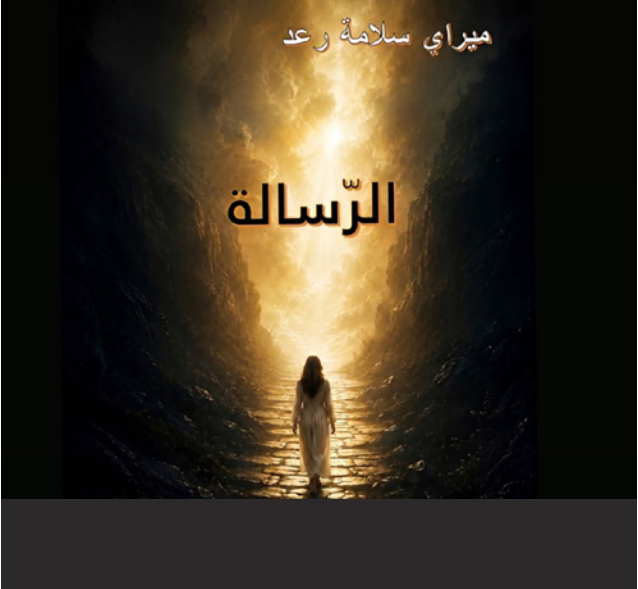
جلس أستاذ التاريخ طويلا يفكر في مادته ويحلّلهأ. كانت نظرائه شاردة، كأنها معلقة في مكان بعيد يتجاوز الأفق بمراحل. أخذ يتساءل، من خلال خبرته في الحياة ومعرفته بالبشر، عن موضوعات التاريخ وحقيقتها. كان يعلم أن الإنسان يغيّر مواقفه، وأن الحدث الواحد يحتمل تفسيرات وتأويلات كثيرة، وحتى الوقائع، حين يمرّ عليها الزمن، قد تزيد أو تنقص ومن الصعب أن نعرّث على شاهد محايد قادر على تقييم ما حدث حقًا، وعلى كشف غموض البشر وتقلّباتهم. أيمن لحدث أو لشعور كان حقيقة مؤكدة أن يغدو فجأة رماذا؟ وأن تتلاشى ملامح الوجوه، فتصبح كأنها من ورق؟ أهو التاريخ وأحاده ما يرسم مسار البشرية؟ أم أن لحظات بعينها ترسم تاريخ إنسان قد ينساه الناس، بينما تبقى قصته محفورة في الصخر؟

هل يستطيع التاريخ أن يُسقط أقنعة البشر؟ ففي ذلك اليوم، وفي تلك الساعة، تلاشت الحقائق، وانكشف المستور الكامن في ثنايا القلوب. أكانت تلك مسرحية لشكسبير، أم حقيقة نسجها الخيال؟

ربما لا يحتاج الإنسان إلى قرون كي يصبح جزءًا من التاريخ؛ قد تكفيه لحظة واحدة، لحظة تنقلب فيها الجهات، ويكتشف أن الوجوه التي اطمأن إليها لم تكن سوى صور أتقنت الوقوف أمامه. عندها، لا يعود الماضي كما رواه لنفسه، ولا يعود الحاضر امتدادًا لما ظنّه بقيتًا. تبدّل الأسماء في ذاكرته، وتتغير معاني الكلمات، ويصير الصمت اعترافًا، والابتسامة أثرًا بعيدًا لحقيقة غابت طويلا.

في تلك اللحظة، لا يكشف التاريخ ما جرى فحسب، بل يكشف من كانوا حوله، ومن كان هو بينهم. يسقط قناع، فتتبرحه أقنعة، ويقف الإنسان أمام حقيقته عارياً من أوهامه، كأنه يقرأ، للمرة الأولى، سطور حياته. وقد ينسى الناس ذلك اليوم، وقد يطويه الزمن بين أحداث كثيرة، لكن أثره يبقى ساكنًا في القلب، يغيّر نظره، ويهدم ثقة، ويرسم طريقًا لم يكن في الحسبان.

وهكذا، قد يصبح الإنسان صفحة من التاريخ، أو يمisk بزمam حكايته ويغيّر مسارهأ ببيديه. فالتاريخ لا ينام؛ إنه ينتظر لحظة واحدة ليعيد كتابة كل شيء.



غلاف الكتاب

الحمل♈	الثور♉	الجوزاء♊	السرطان♋	الأسد♌	العذراء♍
 21 آذار 19 نيسان استعين بمساعدة أهل الاختصاص لتعرف كيف تمكن من التعامل مع التغيرات المبهمة. لا تتصرف مع تلقاء نفسك وفكر بمشاعر الحبيب.	 20 أيار 20 حزيران عليك أن تكون حريصاً فيما يتعلق بميزانيتك ووضعك المادي الحالي كن واقعاً من الحبيب وحاول ألا ترى الأمور بغير حقيقتها.	 21 أيار 20 حزيران يحمل لك اليوم الكثير من اللقائات المميّزة بأشخاص نافذين الظروف الحالية تساعدك على أن تتخذ القرار المناسب بالنسبة للعلاقة.	 21 حزيران 22 تموز تساعدك الظروف لهذا اليوم في تنفيذ الكثير من مخططاتك في العمل. كن أكثر قوّة وقف بوجه العوائق أمام علاقتك مع الحبيب.	 23 تموز 22 آب تبدأ بتنفيذ خطوة جديدة في حياتك العملية تشترك بالتفاعل. الحبيب يرفع من معنوياتك ويشجّعك على كل خطوة تقوم بها.	 23 آب 22 أيلول تبدو متوتراً اليوم وأفكارك مشتتة لذلك لا تستعجل الأمور كي لا ترتكب الأخطاء. بالرغم من العناء ولكلك تريد الإستمرار مع الحبيب.
الميزان♎	العقرب♏	القوس♏	الجدي♑	الدلو♒	الحوت♒
 23 أيلول 23 تشرين الأول الكثير من الأفكار المثمرة تطرأ على بالك اليوم فقم بالاستفادة منها. حياتك العاطفية مليئة بالمشاكل والتوتر خلال هذه الفترة فكن	 24 تشرين الأول 21 تشرين الثاني لا تكن دكتاتورياً في العمل وتقبل آراء الزملاء واقتراحاتهم. ستفتقر نظراتك نحو الحبيب نتيجة قيامه بفعل ما.	 21 تشرين الثاني 21 كانون الأول قد تضطر إلى العمل في مهمة مفاجئة متعلقة بالعمل. أنت للحين غير مقتنع بوجهة نظر الحبيب، قد يكون على حق.	 22 كانون الأول 19 كانون الثاني عليك أن تكون أكثر براغماتية وأن لا تفكر فقط في عواطفك بالعمل. عليك أن تسعى إلى حل سوء التفاهم الحاصل بينك وبين الحبيب.	 20 كانون الثاني 18 شباط تمر يوم متعب وصعب وتشعر أن الأمور تعاكسك دائماً. الحبيب يعطيك فرصة لتعيد تجديد العلاقة فلا تتردد عنها.	 19 شباط 20 آذار تمو استثماراتك خلال هذه الفترة وتزدهر مما يرفع من معنوياتك. عليك أن تكون أكثر هدوءاً مع الحبيب وأن لا تلجأ إلى العصبية.

نداء الوطن

الإثنين 5 تشرين الأول 2026 | العدد 1979 | السنة الثامنة

متري نعمان... شاعر في محراب اللغة وظل المطبعة

في تاريخ الثقافة اللبنانية، أسماء حضرت في واجهة المشهد، وأخرى عملت بعيدًا من الأضواء، لكنها تركت أثرًا في الكتاب واللغة وصناعة المعرفة. ومن بين هذه الأسماء متري عبد الله نقولا نعمان (1912-1994)، الشاعر والأديب والكاتب المسرحي والمترجم والناشر والمصحّح، الذي جمع في تجربته بين القلم والمطبعة والمكتبة، حتى غدا الكتاب بالنسبة إليه أكثر من مادة للتأليف؛ غدا عالمًا عاش في رحابه وأسهم في صناعة كثير من صفحاته.

فاروق غانم حذاج



متري نعمان (1912-1994) (إنترنت)

والأدab الفرنسي سنة 1989.

دار وتراث

لم يتوقف حضور متري نعمان عند رحيله في صربا - لبنان، في 8 كانون الثاني 1994. فقد واصل نجله ناجي نعمان جمع آثاره والعناية بتراثه، وأعدّ وحقق وعلق على كتاب «متري نعمان: السيرة الذاتية ومنتخبات»، فحفظ جانبًا من سيرته وآثاره لكن الجانب الأكثر هدوءًا في سيرته، وربما الأكثر دلالة على علاقته باللغة، هو عمله في التصحيح والمراجعة. ففي «تكملة معجم المؤلفين» لمحمد خير رمضان يوسف، يرد اسمه بوصفه من المساهمين في تصحيح مئات الكتب والمجلدات، ومن بينها «المعجم العربي الحديث - لاروس». وهذه مساهمة لا ينبغي النظر إليها بوصفها عملا تقنيًا هامشيًا؛ الدار، لتضم جانبًا من مكتبته ومؤسسته وتراثه. وهكذا، لم يعد إرثه مجرد كتب محفوظة، بل صار ذاكرة ثقافية حاضرة في المكان والمؤسسة.

ولا تكمن أهمية متري نعمان في أنه كان من المجذّبين الكبار الذين غيّرُوا مسار الشعر العربي الحديث؛ فقصيدته بقيت أقرب إلى التقليد في الوزن والقافية. وهذه ملاحظة نقدية ضرورية لوضع تجربته في سياقها الأدبي، لكنها لا تلغي خصوصيتها. فالقيمة هنا لا تقوم على التجديد الشكلي وحده، بل على اجتماع الشعر والوجدان واللغة والحكمة والمسرح والترجمة

لأندريه مالرو، و «دفاع سقراط وكريتون» لأفلاطون إلى «اللغة اللبنانية»، أي إلى اللهجة اللبنانية المكتوبة، إضافة إلى «بريطانيا في عهد الملكة فكتوريا» لأندريه موروا، و «العلاقات الإنسانية» لفرنسيس بو. وهذه الاختيارات تكشف اتساع دائرة اهتمامه، ومحاولته نقل الأدب والفكر عن الانفعال، بل يستخرج منه معنى أوسع يتعلق بالإنسان ومصيره. ومن هنا تبدو قصيدته أقرب إلى وجدان مثقف عاش طويلاً مع الكتب واللغة، وتأمل في ما يبقى من الإنسان بعد أن تنقضي حياته.

مشروع أدبي

ولم يكن الشعر سوى جانب من مشروعه الأدبي. فقد كتب المسرح الشعري منذ سن مبكرة، فكانت «التلاقي بعد الفراق» مسرحية شعرية من ثلاثة فصول، كتبها وهو في الرابعة عشرة من عمره، وظلّته سنة 1930، ثم جاءت «في سبيل الثأر» سنة 1938 في خمسة فصول. وتكشف هاتان التجربتان عن اهتمام مبكر بالحدث والحوار والصراع، وهو ما يمكن أن يفسّر حضور النزعة السردية والحكاية في بعض شعره. كما كتب القصة، ومن أعماله من الجحيم إلى النعيم، إلى جانب «أنقدوني من أهلي» في النقد اللغوي.

أما الترجمة فكانت نافذة أخرى في مشروعه الثقافي. فقد ترجم محاورات الكرمليات لجورج برنانوس، و «الأمل»



كان متري نعمان شاعرًا متمسكًا بالوزن والقافية

تختصر انتقال الإنسان من الحضور إلى الأثر، فيما تمنح صورة النور في «دُجى القبر» الموت بُعدًا روحيًا يفتح على الرجا، وهذا المزج بين العاطفة والحكمة يضيء جانبًا من شعره؛ فهو لا يكتفي بالتعبير عن الانفعال، بل يستخرج منه معنى أوسع يتعلق بالإنسان ومصيره. ومن هنا تبدو قصيدته أقرب إلى وجدان مثقف عاش طويلاً مع الكتب واللغة، وتأمل في ما يبقى من الإنسان بعد أن تنقضي حياته.

بين الوجدان والحكمة

كان متري نعمان شاعرًا متمسكًا بالوزن والقافية، ولم يخطر في المغامرة الشكلية التي طبعت بعض تجارب الشعر العربي الحديث، لكن شعره لا يُختزل في تقليديته الشكلية؛ فالوجدان والحكمة والتأمل في الحياة والموت والإنسان تشكل مفاتيح أساسية لقراءته. وفي قصيدته «نكرى وحنين» يقول: «أرى في وردة البستان أختي يضوعُ بغزفها صدقُ الإخاء» لا تبدو الوردة هنا مجرد صورة طبيعية، بل تتحوّل إلى وسيلة لاستحضار الغائب، فالعطر يحمل الذاكرة، والطبيعة تستعيد شخصًا عزيزًا، ويتحوّل المشهد الخارجي إلى مساحة داخلية للحنين. وفي هذه الصورة تظهر وجدانية هادئة؛ فالشاعر لا يواجه الفقد بالصراخ، بل يترك للطبيعة أن تتكلم عنه، وللعطر أن يحمل ما تحجز العبارة المباشرة عن حمله.

وفي الأبيات التي زوّدي بها نجله ناجي نعمان، تنتقل التجربة من ذكرى الفقد إلى التأمل في مصير الإنسان: «ما المرء إلا صفحة تُطوى أسطورة في مُصحفِ الدهر يزوي الحياة ويهدأ زروى وعسى يَؤوِّدُ في دُجى القبر» فالإنسان «صفحة» في كتاب الزمن، يزوي حياته ثم يصبح هو نفسه حكاية يرويها الآخرون. والمقابلة بين «زروي» و«يُروى»



تبدو قصيدته أقرب إلى وجدان مثقف عاش طويلا مع الكتب واللغة

■ جان الفغالي

«حزب الله»

وإسناد «طوفان الهزيمة»

عندما قرر «حزب الله» في الثامن من تشرين الأول 2023 فتح جبهة الجنوب تحت عنوان «إسناد طوفان الأقصى»، أراد أن يقدم نفسه شريكًا في صناعة ما اعتبره «تحولًا تاريخيًا» في الصراع مع إسرائيل. يومها، تحدث قادته عن وحدة الساحات، وعن تغيير قواعد الاشتباك، وعن معركة سترسم ملامح شرق أوسط جديد. لكن بعد ثلاث سنوات، لم يبق من تلك الوعود سوى ذكرى ثقيلة، فيما تحولت شعارات النصر إلى وقائع هزيمة دفعت غزة ولبنان أثمانها الباهظة.

في السياسة كما في الحروب، تُقاس النتائج بالحصيلة النهائية لا بالخطب والشعارات. والحصيلة اليوم واضحة. غزة تعرضت لدمار غير مسبوق، و «حماس» خرجت من الحرب أضعف مما كانت عليه، فيما وجد «حزب الله» نفسه أمام واقع مختلف جذريًا عن ذلك الذي رسمه لجمهوره. فبدلاً من تثبيت معادلة ردع جديدة، دخل في مواجهة كشفت نقاط ضعفه العسكرية والأمنية والسياسية، وأظهرت أن كثيرًا من المسلمات التي بنى عليها استراتيجيته لم تعد صالحة.

لقد أخطأ «الحزب» في تقدير عدوه، وأخطأ في تقدير البيئة الإقليمية والدولية. وأخطأ قبل ذلك كله في تقدير قدرة لبنان على تحمّل تبعات حرب جديدة. تعامل مع الأحداث بعقلية المنتصر مسبقًا، لا بعقلية من يزن الأرباح والخسائر. افترض أن إسرائيل ستبقى مقيدة بالمعادلات القديمة، وأن الجبهة الجنوبية ستمنح غزة هامشًا استراتيجيًا واسعًا. لكن ما حدث أن الحرب استمرت، والدمار اتسع، فيما تحولت القرى الجنوبية اللبنانية إلى ساحات مفتوحة للخسائر والنزوح والتدمير.

المفارقة أن «الحزب» الذي برر تدخله بحماية لبنان وردع الأخطار عنه، انتهى إلى جر لبنان نحو واحدة من أكثر المراحل خطورة في تاريخه الحديث. آلاف العائلات دفعت ثمن التهجير، وبلدات بكاملها أصابها الدمار، والاقتصاد اللبناني المنهك أصلاً تلقى ضربة إضافية، فيما لم يحصل اللبنانيون على أي تفسير مقنع يشرح لماذا كان من الضروري أن يتحملوا كلفة حرب لم يقررها مجلس النواب ولا الحكومة ولا الشعب اللبناني.

الأخطر أن «الحزب» لم يكتفِ بالخطأ، بل رفض الاعتراف به. فبعد كل الخسائر، لم تظهر أي مراجعة حقيقية، ولم يجر أي نقاش جدي حول جدوى قرار الإسناد أو نتائجها. وكأن المطلوب من اللبنانيين أن يدفعوا الثمن بصمت، فيما يستمر أصحاب القرار في تكرار السردية نفسها التي سبقت الحرب.

ثلاث سنوات مرت على «إسناد طوفان الأقصى»، لكن السؤال الذي يفرض نفسه اليوم هو: ماذا أسند فعليًا؟ هل أسندت غزة أم أضيفت مأساة جديدة إلى مآسيها؟ هل أسند لبنان أم دُفع إلى مزيد من العزلة والخراب؟ وهل عزز «الحزب» موقعه أم كشف حدود قوته وقدرته على فرض معادلاته؟

الواقع أن ما بدأ تحت عنوان «الإسناد» انتهى إلى سلسلة من الهزائم المتراكمة. خسرت غزة، وخسر لبنان، وخسر «الحزب» جزءًا كبيرًا من الصورة التي بناها طوال عقود باعتباره قوة تعرف متى تحارب ومتى تمتنع عن الحرب. أما النتيجة الأوضح، فهي أن القرار الذي قدم بوصفه خطوة استراتيجية تاريخية، سيسجله كثيرون باعتباره واحدًا من أكبر الأخطاء السياسية والعسكرية في تاريخ «الحزب».

وفي الذكرى الثالثة، لا يبدو المشهد مشهد انتصار أو إنجاز. إنه مشهد مشروع راهن على القوة وحدها، وتجاهل الوقائع، واعتقاد أن الإرادة تكفي لتغيير موازين القوى. وعندما انقشع غبار المعارك، لم يبق من «طوفان الأقصى» بالنسبة إلى لبنان سوى طوفان من الخسائر، ومن الأسئلة التي ما زالت تنتظر جوابًا.



«يوم الدبس» في راشيا... مهرجان التراث والتعلّق بالأرض



منتجات من أرض القضاء مشغولة بأيدي نساينه ورجاله

من غرفها. خوزة جندي فرنسي، وهناك سرير بشارة الخوري وراديو رياض الصلح... تاريخ تمنينا لو يُستعاد لاستقلال جديد نتمنى أن يكون ناجزًا هذه المرة.

الحقبة، من سطوة الفرنسيين إلى ثورة سلطان الأطرش، فاعتقال رجالات الاستقلال، ولا تزال روح التاريخ عابقة في كل حجر من حجارتها وكل غرفة

منتجات من أرض القضاء مشغولة بأيدي نساينه ورجاله: دبس، عسل، كشك، مخبوزات وأطياب بالدبس تعطي للمهرجان نكهته الخاصة. معروضات يدوية وأكشاك للمناقيش والمأكولات التقليدية. التذوق واجب والشراء متعة، والزوار يتجولون ويتبضعون مونة أصيلة لا يجدون نكهتها في مناطق أخرى.

خلود العلي، صبية من راشيا، لم يقعدوا مرضها عن العمل والإنتاج، ورغم كرسيتها المتحرك تعرض مستحضرات تجميل من صنع يدها، وتدعو الجميع إلى التعرف إلى راشيا ومهرجانها. هنا صانع العسل يعرض نحلته ويختبرنا بين عسل السنديان والعسل الجردى، وهناك سيدة من أهل المنطقة تتحدث بفخر عن التين المشروح والزبيب الأشقر ومربى التفاح والمشمش. تين راشيا هو الأطيب، يعادل دبسها حلاوة، ومربياتها من أرض البقاع الغنية. السماق والكشك ودبس الرمان وعصير الحصرم، كلها منتجات تراثية يعرضها أهلها بحب وفخر. ولم يكن ممكنًا أن ينتهي نهار راشيا الطويل من دون زيارة إلى قلعة الاستقلال وعيش زمانه المجيد من جديد. فتح الباب على مصراعيه لعهد الحرية الجديد والتخلص من الانتداب، وهنا اتحد اللبنانيون وعملوا معًا ضد الأجنبي. القلعة الصليبية الأساس لا تزال في متحفها تحمل آثار تلك

أحييت مدينة راشيا الوادي النسخة التاسعة من «يوم الدبس»، المهرجان الذي صار عنوانًا للأصالة والتراث والعودة إلى الجذور والتقاليد اللبنانية العريقة. مهرجان بات يتخطى مدينة راشيا ليمتد إلى قضائها، ومن بعده إلى كل لبنان. باصات من كل المناطق اللبنانية حملت الزوار إلى المدينة التي احتضنت ثورة سلطان الأطرش، وشهدت نضال رجالات الاستقلال، ليستمتعوا بعبق التاريخ وحماسة الحاضر وحُب أهل المنطقة لماضيهم وحاضرهم وعشقهم لأرضهم ومنتجاتهم.

منطقة تختصر لبنان بتنوعه وروعة طبيعته وجمال طرقاته المسيجة بأشجار الصنوبر والحدود. «راشيا ترحب بضيوفها الكرام»، يافطة تستقبل حشود الزوار عند مدخل المدينة، وشباب من المنطقة يتوزعون في شوارع المدينة لتنظيم السير وتسهيل وصول الزوار إلى السوق العتيق، حيث يقام مهرجان يوم الدبس.

وزيرة السياحة لورا الخازن عثرت عن أهمية الإضاءة على التراث في مختلف المدن والمناطق اللبنانية، وعن أهمية السياحة الزراعية والبيئية التي تشكل مدمًا من مداميك السياحة في لبنان وجزءًا من تراثه الغني. على امتداد السوق العتيق، توالى العارضون من أبناء المنطقة بأزيائهم التقليدية وحسن استقبالهم للضيوف.

mfm

101.5 fm

صوت الحق والحقيقة